



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٠٥

الموافق ٤ و ١٦ تموز سنة ١٨٨٨

اجتمع يوم السبت الماضي مجلس إدارة الولاية وأعضاء محكمة الاستئناف تحت رئاسة حضرة ملجأ الولاية المعظم وجرى انتخاب الأفندية الآتية أسماؤهم أعضاء لأوطه التجارة وهم الحاج نجيب أفندي بيهم وعبد الله أفندي الغزوي وعبد القادر أفندي النعماني ومحمد أمين أفندي البربير ومحمد سعيد أفندي موسى ومحمد أفندي الحناوي ونخلة موسى أفندي سرق وجرجي أفندي حبيب بسترس وحبيب أفندي الدوماني وأنطون أفندي طرازي وجرجي أفندي النقاش والياهو أفندي دانا والجميع أهل لذلك فنهنهم ونرجو لهم التوفيق.

ورد الأمر من نظارة المالية الجليلية بصرف ستة عشر ألف قرش لأجل مفروشات محكمة استئناف ولاية بيروت الجليلية وقد أخذ بمباشرة ذلك.

نقلت دائرة مجلس البلدية من السراي إلى محل مخصوص من دوائر أملاك الخواجات سرق وتويني الجديدة لما أن محلها في السراي تخصّص لدائرة محكمة الجزاء الاستئنافية.

وجهت رتبة تدريس بروسة العلمية على مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي عز الدين ومكرمتلو مصطفى رشيد أفندي الأحذب من كتبة المحكمة الشرعية فنهنهما بذلك.

بناءً على صدور الإرادة السنية بصرف عساكر قرعة سنة ٩٩ اجتمع في بيروت نحو ستمائة جندي من أفراد القرعة المذكورة وفي يوم سفرهم نزل سعادتلو الحاج عثمان باشا مع فرقة من الجند والموسيقى الشاهانية إلى المينا لوداع العساكر المذكورة وكان كل ما ركب قوم القارب تصدح الموسيقى ثم تهتف العساكر (فليعش سلطاناً كثيراً).

كتب إلينا من جانب مقام الولاية الجليلية عن تلغراف من نظارة المالية الجليلية أنه بمقتضى الإرادة السنية قد عفى عشر محصول البطاطا مدة خمس سنوات وذلك لأجل تكثير زراعتها في جميع الممالك الشاهانية وأن يصير تفهيم ذلك إلى الأهالي وإعلانه.

### إياب وذهاب

توجه إلى يافا سعادتلو جمال بك أفندي ناظر الرسومات لأجل المناظرة على بناء دائرة الكمرك بها. قدم إلى بيروت سعادتلو علي رضا بك أفندي مفتشاً على كمرك بيروت وقد باشر أمور مأموريته. قدم من القطر المصري حضرة الشاعر الأديب الفاضل الشيخ خليل بن الشيخ ناصيف اليازجي وقد أهدانا نسخة من ديوانه (نسمات الأوراق) المطبوع في مطبعة

المقتطف في القاهرة وهو من البلاغة وحسن الأسلوب بمكان يستلفت السمع والأنظار. وعاد من القطر المصري أيضاً عزتلو إلياس أفندي الباشا مدير أشغال المدرسة البطريركية بعد أن تغيب فيه مدة من الزمن ونال التفات ونعم الجناب الخديوي. وعاد يوم السبت جناب الوجيه الماجد مصباح أفندي الغندور بعد أن تغيب مدة في الأستانة العلية وفي أوروبا فنهنه بالسلامة.

من أخبار اللصوص في الأسبوع الماضي أنهم نزلوا على دار رفعتلو بيكباشي طابور الرديف التالي وسلبوا منه ما قيمته عشرون ألف قرش وقد أخذت دائرة البوليس بالتحري على الفاعلين لإجراء محاكمتهم. وقد بلغنا أن البكباشي الموما إليه قد نظر التقرير «الجنرال» الذي قدمه بصورة رسمية بيد أحد الناس فأخذه وقدمه إلى المرجع الإيجابي متشكياً من هذه الحالة ولم نعلم ما كان جواب دائرة البوليس عن هذا التهوان وعلى كل فإننا نرجو من عدالة وإقدام حضرة ملجأ الولاية المعظم النظر إلى حالة الدائرة المذكورة.

حدث في هذا الأسبوع بعض مخاصمات نتج عنها جراحات بالسكاكين وقد توفي أمس «الأحد» سليمان قاسم كتوعة متأثراً من جرح أصابه من حمادو القواربي وقد قبض عليه والذي يظهر أن الجهلة عقولهم في عيونهم ولذلك يجب إجراء قاعدة الإشهار توفيقاً للمادة ١٩ من قانون الجزاء الهمايوني ويحسن بنا أن نكرر الأقوال الصادقة الحكمة وهي أن في القصاص حياة. والقتل أنفى للقتل، وحينئذ تتكحل عيون الجهال بالرعب فيعقلون.

وصلتنا جريدة الأحكام التي تطبع في مصر لحضرة منشئها وصاحب امتيازها جناب الأديب نقولا أفندي توما وكانت قد احتجبت مدة في عهد الوزارة السابقة فعادت إلى الظهور وهي جريدة قضائية أدبية فنهنها بهذا الصدور ونرجو لها النجاح.

### جريدة التقدم

كبر على هذه الجريدة الإذعان للحق وصعب عليها أن ترد ما أثبتناه ولا نخالها إلا أنها تمسكت بالمكابرة والعناد متسترة وراء كلمات نحو «لا تغضبي وشمنا من جوابك الجديد رائحة الضعف والارتباك وجاهري بالحق ولا تخافي».

وهذا مما يفوه به الأحداث عند منازعتهم الصيبانية إذ لا موجب لذلك في الجدل والمناقشات إلا إذا استحك العجز ومع كل ما أوضحناه لها عن فوائد ألعاب المصارعة والسيف والترس وعن المراد من مشروعيتها

لم تدرك مفهومه ولا نعلم إذا كان ذلك عن جهل أو تجاهل.

ومن العجيب أنها سكتت هذه المرة عن ألعاب السيف والترس أيضاً لكن عجبها منعها أن تعترف بالرجوع إلى الرشد والصواب علانية كما يستدل من سكوتها عن الاعتراف فيحق لنا والحالة هذه أن نقول لها جاهري ولا تخافي لكنها بدل أن تدعن للحق حصرت قولنا افتراء بألعاب المصارعة وقالت إن أحد الإسلام الأفاضل (كذا ولعله عندها) ذكر لها هذا الأمر وأنكره علينا وزادت على ذلك أنه لم يرض عنا، وما يضرنا غضب مثله إذا رضيت عنا الكرام.

وأغرب من هذا أنها ذكرت حجتنا بخصوص الروايات وجعلت التوضيح تغييراً في الكلام مع أن كلامنا في هذا الموضوع سهل التناول من بدايته وحيث كان كلامك أيتها التقدم من قبيل المكابرة ولا سبيل لإقناع المكابر فأنت حرة بعد ظهور وجه الحق أن تقولي ما تشائين لأجل إبطال ألعاب المصارعة والسيف والترس ونحن على يقين أنك لا تفلحين ولن تفلحي ولو مهما بالغت في التمويه والظنونة بإحباط وإبطال عوائد مباحة درج عليها السلف والخلف ونحن لا نلومك لأنك لم تعلمي عوائد وطنك ولم تدركي فوائدها وإن كان ذلك مما يوجب الأسف.

أهدت إلينا مطبعة الآباء اليسوعيين الجزء الأول من كتاب رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني وهو كتاب بديع في باب عني بجمعه وطبعه أحد الآباء اليسوعيين وهو يشتمل على انتقاء أخبار المغنين والشعراء من كتاب الأغاني بالأطف عبارة محذوفة الأسانيد والتكرير لأن أبا الفرج الأصبهاني قد اعتاد أن يذكر الخبر بإسناده وسرد روايته وربما طال السند فكان في بعض المواضع أطول من الخبر وربما أعاده في غير موضع فلخص عباراته وخلصها من شائبة ذلك فجاء كتاباً جليلاً يفكه الناظر فيه بأنواع الأخبار التي يجدها على طرف التمام بدون كد وعناء فنتني على منتقيه ونحض عصابة الأدب على اقتنائه.

### الاعتدال وجراند بيروت

قالت بعض جرائد «بيروت» في بعض جملها عند كلامها عند آسيا «إمبراطور آسيا» من إمبراطور آسيا ومن هو الذي سيمتد ملكه إلى أقاصي الشرق الأقصى لعمري إن دوائر بطرسبرج الرسمية عازمة على تتويج القيصر وجعله إمبراطوراً على جميع آسيا ويقال إن الاحتفال بهذا التتويج سيجري في مدينة سمرقند الخ.

لا نريد بكلامنا تنديداً ولكن النصيحة واجبة فإن قيصر الروسية ليس إمبراطور آسيا فيلزم تلك الجريدة أن تعلم أولاً ما هي آسيا وما هي ممالكها وما هي حدودها وما هي الحكومات الداخلة في تلك الحدود ثم تكتب مثل هذه الكتابة

**(القرآن والكتب المنزلة)**

رأينا للقس إسحق طيلر الإنكليزي فصلاً تحت هذا العنوان نشره في جريدة «سنت جمس» بتاريخ ١٣ ماي سنة ١٨٨٨ قال فيه

إن المسلمين قد آمنوا بالمسيح عليه السلام وصدقوا ببعثته وهو عندهم معدود في أولي العزم من رسل الله إلى خلقه فهم عندنا مسيحيون نصلي لهم كل يوم أحد ونسأل الله أن يهديهم وإيانا إلى الحق وطريق مستقيم ولا منافاة عندهم بين الاعتقاد بالقرآن وأنه كلام الله وتنزيل من عنده وبين الاعتقاد بسائر الكتب السماوية وأنها بوحى من الله وإلهام بل يعرف من صريح كلام المسلمين أن اعتقادهم بالكتب السماوية إنما ساقه إلى قلوبهم الاعتقاد بالقرآن فهم في اعتقادهم بها يمثلون أمراً من أوامره ويجيبون داعياً من دواعيه وليس في المسلمين من يدعي أن القرآن يكذب شيئاً من الكتب الإلهية ولا في إمكان مسلم أن يدعي ذلك لما يشهد به القرآن أنه مهيم على ما بين يديه من الكتب يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون مصدق لما معهم من الحق ولكنهم يقولون القرآن خاتمة الكتب (كما إن ما أنزل عليه صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء) ولا تجد مسلماً إلا يؤمن بالتوراة والإنجيل والزابور والقرآن فكل صحيفة من الكتب الإلهية ثبت مجيئها على لسان نبي صادق فهي عندهم كلام الله المنزه عن الخطأ والزلل وما صح نقله عن عيسى عليه السلام فهو حق واجب التصديق وكثيراً ما ينقلون عن نبيهم «صلى الله عليه وسلم» فيما يعرف بالأحاديث شيئاً من أقوال المسيح ونصائحه وأحواله ويتلقونها بالقبول غير أن المعروف عندنا أن الأناجيل المشهورة لم تكتب في عهد المسيح عليه السلام كما كتب القرآن وغيره في حياة من أنزل عليهم فلا لوم على المسلم إذا طلب التثبت وتحقيق السند لصحة النقل كما يكون منه ذلك فيما ينقل عن نبيه (صلى الله عليه وسلم) من الأحاديث لأن عروض الشبهة في نقل من لم تتحقق عصمته أمر طبيعي عند عموم البشر.

قال لي أحد المسلمين أن القرآن يشهد بأن الله أتى عيسى عليه السلام الإنجيل وجعل في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة وما نعرفه من الكتب الإلهية نقله ولا ننكر شيئاً منه وإن كنا قد نختلف معكم على تفسيره وتأويله كما اختلف الأحزاب من بينكم وعندنا أن كتابنا ونبينا صلى الله عليه وسلم قد بشر بهما أنبياءكم من قبل كما تقولون في المسيح عليه السلام كما لم يقدر إنكار اليهود لعيسى في اصطفاء الله له كذلك لا يقدر إنكار من أنكر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في ثبوت رسالته. ولقد أرشدني الاطلاع على مذاهب المسلمين في التعليم إلى أنهم لا يأبون عن تسليم أدلة «القسيس بالي» التي ذكرها في كتابه المسمى ببراهين دين المسيح غير أنهم يتخذون منها حججاً قوية على أن دينهم الحق مثلاً يعدون من بينات دينهم ودلائل أنه الحق سرعة انتشاره واستقبال القلوب وجهته على نحو غريب عزيز المثال ثم إشراق الإخلاص في عقائد الذين اتبعوه كما يرشد إليه أدنى الفكر في أحوالهم من ثباتهم معه في ساعات العسرة ومصابرتهم في الشدائد وازدياد إيمانهم في الضراء واستقامة سيرهم في السراء ومنها ما بهر العقول من الحكم الدقيقة التي برعت بها أحكام القرآن وانطباقها العجيب على ما تقتضيه طبيعة الإنسان الدينية (أي من حيث يطلب ديناً) وتأثيرها الغريب في قلوب الأخذين بها والقائمين على سبيلها واحتباسها لنفوسهم على الكمالات الإنسانية واجتذابها لهمهم عن الانبعاث إلى ما تدعو إليه الرعونة البدنية فهي تلبسهم ثوب الوقار والحشمة في النعماء وتشعرهم شعاع التسليم والاصطبار في البأساء وفي الحق أن لهم أن يسألوا هل يمكن لأمة كأمم محمد «صلى الله عليه وسلم» أن يأتي بحقائق زكية نقية عليية وأحكام تسطو بسلطانها على

وما الذي أنبأها أن مكله سيمتد بسين التفتيش إلى أقاصي ... ألا تعلم أن هنالك ثلاث إمبراطوريات إمبراطورية الجين وجابون وسيام وهي أضعاف عدة روسية وما معنى «جميع آسيا» وما الذي أفرحها من رسم التتويج في سمرقند أتعلم ما هي سمرقند أليس هذا يوجب الأسف من جريدة إسلامية أليس هذا بعجيب من حميته أما نحن فغاية ما نقول في هذا الباب أن الواجب على أرباب المطبوعات أن يلاحظوا ما يكتبون في ذلك الثغر فإن ذلك ضروري كما لا يخفى بحسب الوظيفة ويا ليت شعري هل كاتب تلك الأسطر لم يدر في أي قطعة كتبها اهـ.

نقول على سبيل الإيضاح من طالع جريدتنا ثمرات الفنون يتضح له أنها لم تذكر هذا الخبر لأنها تعلم أن موقعها في آسيا وأن إسكدار في آسيا وأن الحرمين الشريفيين في آسيا إلى غير ذلك ونحن مع ذلك لا نعدم للجريدة التي ذكرت هذا الخبر عذراً إذ يحتمل أن يكون المرتب أهمل كلمة «أواسط» قبل كلمة آسيا فحدث هذا الإيهام المستوجب الملاحظة ولا نرتاب في ذلك لأن هذه الحقائق معلومة بالبدهة.

**الأستانة العلية**

وجهت رئاسة محكمة التمييز الأولى على حضرة فضيلتو عمر حلمي أفندي مفتش الأوقاف الهمايونية. وجهت دفتر دارية ولاية سلانيك على حضرة سعادتو مصطفى نانلي بك دفتر دار ولاية سورية خلفه في سورية سعادتو راغب بك دفتر دار سلانيك.

«وأملنا أن يكون الخلف نظير السلف الذي اكتسب الامتنان والثناء بالنظر إلى اهتمامه واستقامته».

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو حمدي أفندي باش مدير تلغراف وبوستة يانية.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى على حضرة سعادتو شاكر باشا متصرف مغنيسا وعلى كل من أصحاب الفضيلة مقررري الدرس في الحضور الشاهاني وهم علي أفندي القرين أبادي ويوسف ضياء الدين أفندي التكوشلي وأحمد عاصم أفندي الكوملج لي والحافظ محمد عادل أفندي الكليبولي والحاج إلياس أفندي البرشتنتة لي ومحمد خلوصي أفندي الحامدي ومحمد أشرف أفندي الاستانبولي وإبراهيم حقي الأفندي الاكينلي.

وأحسن بالنيشان المذكور من الرتبة الرابعة على حضرة ميقاتي زاده الشيخ علي أفندي رشيد من علماء طرابلس الشام.

وصل إلى الأستانة الوفد المرسل من قبل حكومة ألمانيا لإعلام حكومة الحضرة العلية الشاهانية بجلوس الإمبراطور غليوم الثاني على سرير الإمبراطورية الألمانية.

صدر أمر المشيخة الإسلامية الجلية إلى حكام الشرع الشريف بلزوم تبليغ كل من المحكوم عليهم صورة من الأعلام إذا كانوا متعددين.

دخلت الدارعة (المسعودية) الهمايونية إلى حوض الترسانة العامرة لأجل مسحها.

ذكر أن نظارة البحرية الجلية قررت شراء أربع مدرعات جديدة وتغيير فولاذ أربع مدرعات قديمة.

**ذكر في الاعتدال**

قالت بعض الجرائد أنه صدرت الإرادة السلطانية بإحالة رؤية الدعاوي الاستثنائية التي تقع في القدس الشريف على محكمة بيروت.

قيل أنه أعطيت مهلة ثلاثة أشهر للشركة التي في عزمها إنشاء مرسى بيروت علاوة على المدة السابقة.

اشتد الحر هذا الأسبوع حتى بلغ ميزان الحرارة في الظل ٣٥ درجة في يوم الاثنين.

النفوس كالتي جاء بها القرآن بدون أن يكون ذلك بوحى من الله وإمداد منه.

أما ما يقال من أن القرآن لم يذكر فيه معجزة «لمحمد صلى الله عليه وسلم» سوى القرآن نفسه فعلى فرض أن لا يصح شيء مما نقل في كتب الأحاديث من المعجزات مع أنها أشبه بالأناجيل عندنا يجب عنه بأن هذا لا يقدر في رسالته بل هو أوضح دليل على صدقه في دعواه إذ لو كان ملبساً أو مفترياً «والعياذ بالله» لما أعوزه التمويه ببعض الغرائب المخترعة ليشبهه على أصحابه ويحمل الناس على الإعجاب بغرابه وقد رأينا أن المسيح عليه السلام كان يوبخ اليهود على مطابقتهم له بالمعجزات والذي يظهر لنا أنه لولا قساوة قلوبهم وعنادهم لما عول في دعواه عليها على أن الأعاجيب التي رويت عن المسيح عليه السلام أصبحت في هذه الأيام مما يعد عقبة في طريق الاعتقاد بدينه فكثير من الناس يحسبون الدين سهل القبول لولاها فعدول محمد «صلى الله عليه وسلم» في إثبات نبوته عن سبيل الغرائب واكتفاؤه من المعجزة بكتابه وصدق نبأته والبراهين العقلية التي تحدث إليها البصائر السامية كل ذلك آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم على صدقه ولا إشكال فيه بل هو عين ما يطلبه المسلمون.

ثم إن المسلمين لا يقفون في إثبات دينهم عند نهاية هذا الحد ولكنهم يذهبون إلى أن لهم في الكتب السابقة أدلة بيّنة على صدق كتابهم ونبيهم «صلى الله عليه وسلم» وهم على يقين من أن الأنبياء السابقين «عليهم الصلاة والسلام» قد توالى أنبأؤهم على التبشير بنبيهم كما نقول في عيسى عليه السلام وما يذهب إليه المسيحيون في تأويل بعض الاخبار المأثورة عن الأنبياء والأصفياء الأولين يخالفهم فيه المسلمون إلى تأويل أفضل لهم وقد نجد التأويل الثاني أمراً بعبارة النبأ فإن لم يكن فإننا نرى التأويلين في كفتين متعادلتين وإنما يرجح كلاً إلف صاحبها ولذلك أمثال كثيرة يطول سردها ويسهل على الطالب وجودها.

أذكر ما استلفتني إليه أحد أصدقائي من المسلمين في العديدين المذكورين في آخر كتاب دانيال النبي عليه السلام عدد ١٢٩٠ وعدد ١٣٣٥ فبعد أن بيّن تاريخ انقطاع الذبيحة اليومية من يوم بني منسه ملك اليهود مذابح للأصنام في هيكل القدس وفسر الصنم المصوغ الذي نصبه الملك في القدس بالرجس المخزب وعبر عن الحزاب بتسخير الأثوديين لأورشليم أراني كيف أن أحدهم العديدين المذكورين يأتي بنا إلى زمان الهجرية النبوية وأن الثاني ينتهي بنا إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان عندما أتم المسلمون فتوحاتهم في سورية ومصر وفارس وأفريقيا وكيف قطعت مصالحة الحسن ابن علي دابر الشقاق بين الأمة وسكن المسلمون الأرض آمنين مطمئنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولست أحكم بصحة التأويل ولا عدما ولكن أقول أنه ليس بأقل جودة من بعض ما أول به قوم آخرون.

وأهم ما نقصد الآن أن يعرف النصراني عندنا (في إنكلترا) كيف يستدل المحمديون بأنباء كتب اليهود والنصارى على إثبات دينهم وتحقيق يقينهم.

بقي شيء يشد الإنكار فيه منا على المسلمين وهو اعتقادهم بجنة جسمانية فيها من الحور العين ما تشتهيهِ نفوس المؤمنين على أنني أقول وما إنكارنا ونحن نرى في كتاب نشيد الأناشيد المنسوب إلى سليمان بن داود «عليه السلام» عبارات إن حملت على ظاهرها كانت أدخل في الجسمانية وعالم المادة من كل ما ينسب إلى القرآن غير أننا لمحنا من رؤوس فصول ذلك الكتاب في ترجمته المشهورة أن تلك كنايات عن محبة المسيح لأمة ثم إننا نرى ذكراً صريحاً للجنة الجسمانية في مكاشفات يوحنا

قال المراسل إننا لا نضمن صحة هذا الخبر ولا نصرح بنقضه ولكن من المؤكد أن مخابرات سياسية مهمة جارية الآن بين برلين وبطرسبرج ولم يسبق حدوث مثل هذه المخابرة بين البلدين منذ عدة سنوات.

وذكر في رسالة أخرى أن الإشاعات المتنوعة لا تزال منتشرة بخصوص سفر الإمبراطور إلى بطرسبرج والذي يظهر أن هذا السفر سيحدث في مدة خمسة عشر يوماً. وقد ذكر ناسيونال أنه سيتقرر في مواجهة الإمبراطور غليوم والبرنس بسمارك الاعتمادات الأخيرة التي يجب اتخاذها بالنظر إلى تاريخ ومكان المواجهة.

أما مكاتب التيمس في برلين فلا يزال مصرّاً على رفض تصديق خبر زيارة الإمبراطور لبطرسبرج وقال لا يمكن أن يبادر الإمبراطور غليوم بعد شهر واحد من وفاة أبيه لزيارة بطرسبرج والتمتع هناك بالمسرات في ضيافة القيصر وقال إن الناس هنا لا يصدقون بإمكان حدوث هذه الزيارة إلا بعد حدوثها.

### البلاغ

ذكرت التيمس عن رسالة من الأستانة أنه شاع في المحافل الرسمية عن إفادات السفارة العثمانية في بطرسبرج أن المخابرات الرسمية بين الدول ستعود بعد الفترة المسببة عن وفاة الإمبراطور فريدريك وأن الوزارة الروسية ستبادر إلى تجديد السعي لدى الباب العالي والدول العظيمة لتسوية المسألة البلغارية تسوية نهائية ويظن دولتو شاكرا باشا أن القترحات الجديدة ستؤول إلى نتيجة مرضية وأن ألمانيا وغيرها من الدول راضية عنها وراغبة في إسنادها.

وذكر في رسالة من ويانه أن وكيل البلاغ في الأستانة طلب من الاكسرخوس أن يصدر منشوراً إلى الاكليس البلغاري يحرضهم فيه على الطاعة للحكومة الحاضرة فأجاب الاكسرخوس أنه لا يستطيع إجابة هذا الطلب ما دامت الحكومة الحاضرة غير معترف بها من الدول الموقعة على معاهدة برلين.

### السرب

ذكر في رسالة من ويانه أن الاختلاف بين الحكومة والاكليس في السرب لم ينته فإن الوزارة استدعت إلى بلغراد كثيراً من الأساقفة السربيين لعقد مجمع برئاسة رئيس أساقفة بلغراد وطلبت إليهم أن يقرروا الطلاق بين الملك وزوجته الملكة غير أن المجمع المذكور أجاب بواسطة رئيسه أن مسائل الطلاق ليست من صلاحيته وأنه من اللازم أن تخاطب الحكومة بذلك السنودس فاغتاضت الوزارة شديد الغيظ من هذا الجواب وهي تحاول إلقاء تبعه ذلك على رئيس الأساقفة العام في بلغراد.

### شتي

نشرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الموسيو كارب وزير خارجية روما توجه إلى برلين وأموريته الرسمية هي أن يرفع تحيات ملكه للإمبراطور غليوم وأن يستشير البرنس بسمارك عن سياسة رومانيا الخارجية ويعلمه أن الوزارة الحاضرة لا تنوي أبداً تغيير الخطة التي رسمها الموسيو براسيانو.

### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٥ تموز - قال المستر سميث في مجلس النواب أنه لا يوجد ما يحمل على الخوف من حرب مهمة في زلولاندا وأنه يأمل زوال الاضطرابات الحاضرة في أقرب وقت.

بطرسبرج فيه - ينتظر قدوم الإمبراطور غليوم الثاني

لإحساساته ولمصالح ألمانيا. ولا ريب أن هذه هي نقطة السياسة المفضلة على الدوام من البرنس بسمارك والتي تدور عليها رغائبه وتمنياته فإنه اجتهد دائماً للاستناد على الروسية وانتفع بهذا السند فإن الروسية هي التي ساعدته على إتمام الوحدة الألمانية وصالح الإمبراطورية تدعوه أن لا ينسى ذلك وكانت محالفة الإمبراطوريات الثلاث هي جل مرغوبه ومنتهى أحلامه وعندما انفرط عقد هذه المحالفة وبردت العلاقات بين بطرسبرج وبرلين حتى زعم في أوروبا أن الحرب لا بد منها وأخذت جنود الحكومتين تحتشد على التخوم استعمل البرنس بسمارك منتهى الإدارة في تخفيض النفور ولم يتهور أبداً بشيء من الغيظ والألفاظ القاسية ضد القيصر كما جرت له العادة مع غير الروسية من الحكومات فهذه السياسة المعروفة بسياسة الملاطفة للروسية هي التي تعهد الإمبراطور غليوم الثاني بمتابعتها حيث لم يذكر في كل خطابه ما يمكن أن تتأثر منه حكومة القيصر وقد بالغ الإمبراطور في مراعاة الروسية إلى حد أنه لم يتفوه بذكر المحالفة الثلاثية أو عصبة السلم ولم يتكلم عن النمسا وإيطاليا إلا بمزيد الاعتدال المجرد عن التحمس.

### خطاب الإمبراطور غليوم الثاني والجراند

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن الجرائد الألمانية بوجه العموم مرتضية من خطاب الإمبراطور والذي يستوجب الملاحظة أن الخطاب المذكور لا يصرح بميل الإمبراطور للمحافظة على محالفة النمسا. وقد ذكرت الكازيت دي لالمان دي نور لسان حال البرنس بسمارك لائحة شبيهة بالرسمية ضد فصل أذاعته البستر لويدي المجرية أساءت فيه الحكم على منشور الإمبراطور لشعب بروسيا تضمنت تلك اللائحة أن الإحساسات الودادية التي أظهرها الإمبراطور في خطابه للمجر يمكن أن تتعدل تعديلاً مهماً إذا ظهر أن الجريدة المجرية المذكورة تترجم بأقوالها عن إحساسات الشعب المجري.

وذكر في رسالة من لندرا أن جميع الجرائد الإنكليزية نشرت شروحات طويلة تتعلق بخطاب الإمبراطور غليوم وقد حكم أغلبها أن في كلامه ضمانته على حسن نياته السلمية ولكن كانت أقوالها لا تخلو من التحرس والتقييد وقد قالت التيمس بعد أن قدرت الخطاب المذكور حق قدره ما خلاصته: إذا كنا نرغب المحافظة على سلم موافق لمصالح بريطانيا ليس لنا إلا واسطة واحدة لتأييده وهي أن نستعد ونزيد قوانا حتى نصير قادرين أن نتكل على أنفسنا بضمانه مصالحنا كما تفعل ألمانيا. قال المراسل ولا يخفى أن مثل هذه اللهجة لا تدل على الطمأنينة ولكن التيمس وحدها بين الجرائد الإنكليزية هي التي أظهرت هذا التحرس أما بقية الجرائد فمتفائلة بالخير ولا ترى خلاف السلم.

وذكرت جريدة البريس النمساوية أن خطاب الإمبراطور هو دليل على قوة أخلاقه وعظم ذكائه واستقامته ورغبته في الخير فهو ضمانته أكيدة للسلم لأن النمسا أيضاً ترغب الحصول على علائق وداوية أيضاً مع الروسية.

وذكرت النوفيل بريس ليبير النمساوية أيضاً إن خطاب الإمبراطور هو بشارة سلم للعالم وسيكون سلاماً وراحة للنمسا إذا أمكن اكتساب الروسية لسياسة عصبة السلم المحافظة.

### سفر الإمبراطور غليوم إلى بطرسبرج

ذكر في رسالة من برلين يلهجون جدياً هنا باعتماد الإمبراطور غليوم على زيارة بطرسبرج في شهور تموز الجاري وقد كانت الجرائد الإنكليزية أشارت إلى ذلك منذ بضعة أيام وكذبها الجرائد الألمانية.

المعدودة عندنا خاتمة الأناجيل فإنه يذكر وصف أورشليم الجديدة «وهي الجنة» ومساحتها الدقيقة وحدودها وما فيها من أبواب من لؤلؤ وأزقة من ذهب وجدران من جوهر ويفيض فيما وراء ذلك مما لم يأت القرآن عليه وإن لنا عبارة تألفها نفوسنا وترنم بها في عبادتنا مع الافتخار إذ نقول «أورشليم المذهبة المباركة باللبن والعسل» وليس يخطئ قائل لنا أن نغمات المظفرين وأغاني المحتفلين التي نجدها في مكاشفات يوحنا تذكرنا بأن غاية المسيحي من إيمانه وأمله المطلوب من عباده أن يصل إلى جنة نعيمه فيها أن يأكل ويشرب ويسكر ويعني كما نرى من عمله في هذه الدنيا أيام الأعياد المشهورة على أننا نؤول ذلك كله ونصرفه عن ظاهره ونحمله كل لفظ وجد لمعنى محسوس على سر معقول.

وإن العرفاء من المسلمين يعتقدون بأن لهم نعيماً روحانياً يتعالى إلى غير النهاية عن النعيم الجسداني ولنا نكاير كما يكابر القسيس «مكول» ونحكم بأن المسلم لا مطمح له في أخراه إلا الأكل والشرب وقضاء شهوات أخر وقد ذكر في القرآن في سورة القيامة في جزاء المؤمنين أن تكون وجوههم يوم القيامة ناضرة وإلى ربها ناظرة وفي الأحاديث عندهم ما يدل على ذلك ففيها عن نبيهم «صلى الله عليه وسلم» ما معناه «إن أعظم فوز يفوز به العبد في الآخرة هو لقاء ربه في الغدو والأصل وهو نعيم يفوق كل نعيم كما يفوق البحر قطرات العرق» وفي حديث أخر إن المؤمنين يرون ربهم كما يرون القمر ليلة البدر وفي أخر ما يشبهه المعروف عندنا (إن الله قد أعد للمؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال أحد) وإن في عقائد المحمديين أن رضوان الله أكبر من كل نعيم فإن وافقتنا المسلم على أن جنة جسدية لا تليق أن تكون جزاء المؤمن في الآخرة أفلا يجوز له أن يؤول ما ورد في كتابه من ذلك كما أولنا عبارة التشديد وعبارات المكاشفات والتأويل عليه أسهل منه علينا فإن عنده في كتابه ما يشير إلى أن بعض ما قص الله عليهم من المتشابه لا يؤخذ على ظاهره وله في السنة ما معناه ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء أما نحن فلم يذكر لنا في المكاشفات ما يسوغ التأويل ويشير إلى أن ما جاء فيها من الأوصاف ضرب من التمثيل لأن صاحب الكتاب يصرح لنا بأن ما فيه من الأقوال حق لا ريبه فيه كما هو مذكور فللمحمديين حق أن طلبوا الجنة الروحانية واللذائذ السامية العقلية وهم مؤمنون بكتابهم ويرون أن هذا المطلب عليهم أيسر منه على كثير من غيرهم وإني أحسب من الظلم الفاحش أن لا نسوغ للمسلمين سلوك طريق من التفسير لم نزل نسلكه في إيضاح غوامض كتابنا المقدس.

### «إسحق طيلر»

### نطق الإمبراطور غليوم والروسية

ذكرت الديبا لدى بحثها بنطق الإمبراطور غليوم الثاني الذي ألقاه على مجلس نواب ألمانيا أن الإمبراطور كزر في القسم المتعلق بالسياسة الخارجية من خطابه مثال جده وأعرب أنه يسير على أثره في نفس المسلك الذي أكسبه ثقة معاصريه ثم كانت لهجته تشف عن أفكار البرنس بسمارك بما يعيد صدى الخطاب الذي ألقاه البرنس المشار إليه في مجلس النواب في شباط سنة ١٨٨٦ فقد قال الإمبراطور إنني أحب السلم ومعتمد على حفظه مع الجميع ما دام ذلك منوطاً بي فإن حبي للجيش وحالتي بالنظر إليه كلاهما يجبراني أن لا أحرم البلاد من خبراته اللهم إذا لم ندفع إلى الحرب كرهاً عنا بهجوم بعض الدول على إمبراطوريتنا أو على محالفينا ثم اقتدى بوزيره أيضاً باختيار الوسائط الائلة لحفظ السلم فقال إنه يهتم بجيشه ويحافظ على المحالفة بأمانة والذي استجلب من نطقه الأفكار بنوع خصوصي إنما هو العبارة التي أشار فيها إلى محبته الشخصية للقيصر والعلائق الودادية الكائنة منذ قرون بين ألمانيا والروسية وإن هذه العلائق مطابقة

## إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

## إعلان

## من كتابة طابو قضاء طبريا

بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للمزايدة العلنية جميع أرض البستان الشرقي المشجر الواقع بأرض قرية العبيدية التابعة قضاء طبرية المحدود من أربع جهات إسماعيل والحاج محمّد وطريق ملك أبو عيد المحمد العثماني والمقيم بالقرية المذكورة المرهونة تحت يد الخواجا بطرس فارس التاجر العثماني والمقيم بعكا على مبلغ تسع مائة ريال مجيدي بموجب قوجان رهنية مؤرخ في ١ مارت سنة ٩٨ تحت نومرو ٢٨ لمضي سنتين ونصف وفي ١٠ حزيران سنة ٣٠٤ أخبر المديون المذكور من قلم دفتر خاقاني قضاء طبريا بلزومه لدفع المبلغ المرقوم بظرف ثمانية أيام وحيث مضت المدة المعينة ولم يف ببناء عليه صار تحرير هذا الإعلان فمن له تعلق أو رغبة فليراجع قلم دفتر خاقاني لواء عكا تحريراً في ٢١ حزيران سنة ٣٠٤.

## بزر قر

متقن البتيزير على طريقة باستور

إدوار أوبان

في دراكنيان من فار فرنسا



نلتمس من حضرة القزازين أن يلاحظوا العلامة المرقومة أعلاه على كل علبه وإمضائي ونموذجاً عليه نفس العلامة ضمن كل علبه حذراً من اتخاذ البزر الذي يباع تقليداً لمحصل المحل المشهور باسم أوبان دراكنيان فرنسا الوكلاء في سورية أوبان وشكاه مخزن كف الأحمر في بيروت

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنّي

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

## إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(عبد القادر قباني)

الأعمال أن تمدد جلسات مجلس النواب إلى أواسط آب. ثم تعاد في آخر تشرين الأول.

بطرسيرج فيه - قالت الغازيت دي موسكو إن الروسية يسرّها أن تتلقى التأكيدات السلمية من جانب ألمانيا وأن تمديد المساعدة لتأييد السلم ولكنها ستستمر على سياستها الاستقلالية.

برلين في ١١ - سيتقابل الموسيو كريسيبي والكونت كالنوكي والبرنس بسمارك في كاراسباد في شهر آب القادم.

باريز فيه - سيحتفل يوم عيد الجمهورية في ١٤ تموز بوليمة يحضرها ألف شيخ من مشايخ المقاطعات ويرأسها الموسيو كارنو.

ويانة فيه - صدقت النمسا على الوفاق المتعلق بترعة السويس.

رومية فيه - أنفذ حضرة البابا لائحة إلى الدول تبين لهن سوء ما أجرته إيطاليا نحو الكرسي البابوي في رومية.

بلغراد فيه - يقال إن ملكة السرب ستسأل الروسية مساعدتها على الملك ميلان قرينها.

## إعلان

إنه قد تقرر سير وابورات الإدارة المخصوصة العثمانية عن خط البوستة المعتادة وأبدل بخط آخر على الوجه الآتي

في كل شهر يخرج من الأستانة العليّة وابوران في كل خمسة عشر يوم وابور واحد الأول يخرج يوم السبت ويصل لبيروت يوم الاثنين ماراً على كليبولي والقلعة السلطانية ومدللو وإزمير وساقز ورودس وأنطالية وسلفكه ومرسين وإسكندرونة واللاذقية وطرابلس الشام ويسافر باليوم نفسه عائداً للأستانة ماراً على صيدا وعكا ويافا وبورت سعيد وإسكندرية والقلعة السلطانية وكليبولي ويصل للأستانة يوم الجمعة والوابور العثماني يخرج من الأستانة يوم السبت أيضاً ويصل لبيروت يوم الأربعاء ماراً على كليبولي والقلعة السلطانية وإزمير وشيره وكريد وإسكندرية وبورت سعيد ويافا وعكا وصيدا ويسافر في اليوم ذاته إلى الأستانة ماراً على طرابلس الشام واللاذقية وإسكندرونة ومرسين وسلفكه وإنطالية ورودس وساقز وإزمير والقلعة السلطانية وكليبولي فيصل للأستانة يوم الجمعة أيضاً.

وأيضاً يخرج في كل ستة أسابيع وابور من الأستانة لبيروت ماراً على إزمير ورودس ويسافر من بيروت للحديدة ماراً على بورت سعيد والسويس وينبع وجدة ويرجع على الطريقة ذاتها.

وعدا عن ذلك تسير وابورات الإدارة المخصوصة ثلاثة خطوط بوسته منتظمة الأول من الأستانة لطرابلس الغرب ومنها للأستانة والثاني من الأستانة لسلاطيك ومنها للأستانة والثالث من الأستانة لطرابزون وريره في البحر الأسود ومنها للأستانة وجميعها تمر على أهم الأساكن التي بطريقها وبالإجمال فإن وابورات الإدارة المخصوصة تقبل ركاب وبضائع رأساً وبالقطع لكافة أساكن البحر الأبيض والبحر الأحمر والبحر الأسود والبواغيز.

ونظراً للهمة المنصرفه مؤخراً بإصلاح خلل الوابورات واستعمال وابورات جديدة وأيضاً قد أضحت خطوط البوستات المذكورة منتظمة السير بدون تقدم أو تأخر عن أوقاتها المقررة مضافاً إلى ذلك مهودة الناولون وحسن معاملة الركاب ومحافظة البضائع مع النظافة والإتقان بما سيجعلها إن شاء الله حائزة رضا وممنونية الجميع ومحلاً لتقتهم ومن أراد زيادة تفصيل فعليه أن يراجع محل التوكيل.

أجنية الإدارة المخصوصة العثمانية في بيروت

إلى هنا في منتصف الجاري ليقم في بيترهوف ويحضر بعض الاستعراضات العظيمة التي ستجري في كرسوجي سيلو.

ومنها فيه - الشانع أن ولي عهد الروسية سيقترن بشقيقة الإمبراطور غليوم وأن القيصر راض عن هذا الاقتران.

باريز فيه - أرسلت الدولة العليّة وفرنسا وإنكلترا إلى الدول إعلان تعلمها فيه بإبرام الوفاق المتعلق بترعة السويس.

برلين - سيسافر الإمبراطور غليوم إلى بطرسبرج في ١١ الجاري ويصلها في ١٦ منه.

لندرا في ٦ - رفض مجلس النواب بأغلب الآراء إعطاء مكافآت مالية إلى أعضائه.

باريز فيه - أصدر الكونت دي باري كتاباً يدعو فيه الحكام من المحافظين إلى حماية مالية العوام وحريرتهم في الانتخابات من طائفة الحكومة المبذرة والظالمة أما البوليس فقد ضبط النسخ التي وقع عليها من هذا الكتاب.

ومنها فيه - وضعت الطان مقالة قالت فيها إن للنمسا مصلحة تضاهي مصلحة الروسية في موازنة القوة الألمانية ثم أظهرت حقيقة الفائدة التي تنجم عن وفاق بين النمسا وفرنسا.

لندرا في ٧ - اجتمع في سبتهد وبوتلاندا اثنتان وأربعون دارعة وهي منتظرة صدور الإشارة إليها للابتداء بالمناورات وسيطولى الفيس أميرال بيرد أمره أسطول الدفاع والكونتر أميرال تريون أمره أسطول الهجوم.

بلغراد فيه - يطلب الملك ميلان الافتراق عن الملكة ناتالي مستنداً على ما بينه وبينها من التباين والنفرة في الخصال والطباع.

باريز فيه - عزم حزب اليمين أن يسأل الحكومة في جلسة الاثنين عن حجزها على كتاب الكونت دي باري.

لندرا في ٨ - قال السير موريل ماكنزي لأحد أرباب الصحف الإنكليزية أن الإمبراطور غليوم الثاني مصاب بمرض في الأذن لا يخلو من الخطر وإن كان كثيرون ممن أصيبوا به عاشوا إلى أمد مديد.

لندرا في ٩ - أرسل المستر نوتسفورد والسير آرثور هافلوك تلغرافين مفادهما أن الاضطرابات في زولو لاند بدأت في التجسم وأن الثورة أخذت في الامتداد وقد أضافا على ذلك أن قواتهما كافية في الوقت الحاضر لدرء كل خطر إلا إذا نشأت عراقيل ليست في الحسبان وقال المستر نوتسفورد أيضاً أنه يجب على الحكومة أن تسير قواتها لتشتيت شمل رنزولو وهو لا يظن أن الترانسفاليين يساعونه عليها.

باريز فيه - نقه إمبراطور البرازيل من مرضه وسيعود إلى بلاده في ٥ آب القادم.

صدقت إسبانيا وإيطاليا على الوفاق المتعلق بترعة السويس.

برلين فيه - سيسافر الإمبراطور غليوم في ١٤ الجاري إلى بطرسبرج فيصلها في ١٨ منه.

برلين في ١٠ - سيتقابل الإمبراطور غليوم والقيصر على يخت القيصر ثم يتوجهان سوية إلى بيترهوف وسيكون الموسيو دي جيرس برفق القيصر.

لندرا فيه - استرجع اللورد سالسبورج ما اقترحه بخصوص القانون الإصلاحى بقوله إن الفرصة لا تسمح لمجلس الأعيان أن يبحث في هذا القانون في جلسته الحاضرة.

وقد أعلن المستر سميث عدول الحكومة عن بعض بنود القانون المختص بالحكومة المحلية لتعلقها في مجالس الولايات وإنها تؤيد ما بقي منه. ثم عرض نظراً لتأخر